

## كلمة عميد الكلية

الحمد لله مستحق الحمد القائل في كتابه الكريم "يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا" كما له الحمد حين قال "وفوق كل ذي علم عليم" والصلاة والسلام على خير الانام ابا القاسم محمد القائل "من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله طريقته الى الجنة" وعلى آله الطيبين الطاهرين اعلام الهدى ومصابيح الدجى الذين اعطاهم الله ( العلم والحلم والسماحة والشجاعة والفصاحة والمحبة في قلوب المؤمنين ) وعلى صحابته الكرام الابرار الميامين ...

- راعي المؤتمر الاستاذ الدكتور عباس فاضل الدليمي رئيس جامعة ديالى المحترم  
- الاخوات والاخوة عمداء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق المحترمون  
- الاشقاء العرب من جمهورية مصر العربية ومن الجمهورية التونسية ومن دولة ليبيا المحترمون

- زملائي اعضاء مجلس جامعة ديالى المحترمون  
- اساتذتي الافاضل... الباحثين الكرام... ضيوفنا الاعزاء.... مع حفظ الالقاب والمناصب والمقامات.. السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته...  
في البدء لا بد لي ان اعبّر لكم عن سروري وابتهاجي في انعقاد هذا المؤتمر العلمي الدولي الذي كان حلما وفكرة تراودنا منذ سنوات طوال والحمد لله اصبحت الفكرة والحلم واقعا نعيشه هذا اليوم وفي هذا التجمع الخير الطيب المبارك وفي هذه القاعة الراقية تصميمها وذوقها وعمارة يؤطرها دعم واسناد السيد راعي هذا المؤتمر الذي كان شعلته من نشاط دأب ودائم، يوجه ويناقش ويتابع ادق التفاصيل وملبيا جميع متطلبات انعقاد هذا المؤتمر فكان بحق نجم هذا المؤتمر كما هو ربان جامعة ديالى المتألقة والمبدعة واذا شاء الله وكُتب لمؤتمرنا النجاح فله السهم الاكبر فيه .

ايته السيدات ايها السادة

لن نختلف ما للرياضة من ادوار فاعلة ومؤثرة في حياة الشعوب والامم اذ اصبحت الرياضة احدى سمات الدول والامم المتحضرة فهي هدف سامي ونبيل تسعى الدول والمنظمات العالمية الى اشاعته في جميع الدول لغرض تحقيق اهداف انسانية ومن ضمن هذه الاهداف بث المحبة والتآخي والسلام بين الشعوب والامم ، فالسلام اسم نسبه الله اليه ضمن اسمائه الحسنى، وهو تحية المسلمين، ودعوة الانبياء جميعا، وهو ما يدعى به بعد الانتهاء من الصلاة وكأنها وصية أنزلها الله للأرض لكي يؤمن بها ويتقلدها الناس. واعترافا بهذا الدور الفاعل والمؤثر للرياضة في حياة الشعوب والامم اعلان الامم المتحدة يوم السادس من نيسان /ابريل يوما دوليا للرياضة واعتبار الرياضة حق من حقوق الانسان فجاء نص اعلان الامم المتحدة على النحو الآتي "ان الرياضة واللعب حق من حقوق الانسان يجب احترامها وتنفيذها في جميع انحاء العالم والاعتراف بها بشكل متزايد واستخدامها

كأداة منخفضة التكلفة وعالية التأثير في الجهود الانسانية والتنمية وبناء السلام" وایماننا منا واقتنا عا بهذا الدور الانساني للرياضة اخترنا لمؤتمرنا هذا شعارا هو ( بالرياضة ترتقي المجتمعات وبالسلام تزهى الامم ) وهو شعار يلامس واقعنا المؤلم جراء ما فعلته عصابات التكفير والاجرام بحق الوطن والانسان في هذا البلد وفي بلادنا العربية وللتذكير نقول ان يد الارهاب الاعمى قد طالت هذه الجامعة وفقدنا جراء ذلك عشرات الشهداء من خيرة اساتذة وموظفي هذه الجامعة وكان في مقدمتهم ركب الشهداء الراحل المغفور له بأذن الله الشهيد الدكتور ولهان حميد هادي عميد الكلية الذي اغتالته عصابات الارهاب في الاول من شباط فبراير سنة 2007 وهو يمارس عمله في مكتبه مع نجله الشهيد مصطفى في ابشع جريمة عرفتھا الانسانية فضلا عن تعرض العديد من اساتذة الجامعة الى محاولات اغتيال غادرة وكان للسيد رئيس الجامعة الحصنة الاكبر من هذه المحاولات. ولان شعاراتهم زائفة واهدافهم خبيثة مدمرة ولان خطرهم يستهدف الجميع تسابق العراقيون على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ليحموا الوطن ويحرروا الارض فانكفأت العصابات الارهابية واندحرت غير ما سوف عليها وتحررت مدننا المحتلة وكان تاج التحرير والفرحة الكبرى هو تحرير مدينة الموصل ، موصل التاريخ والحضارة واللاق والفضل بعد الله لدماء الشهداء الابرار وبطولات العراقيين .... وبما اننا اممة منكوبة بالويلات والمحن لا بد لنا نحن المتصددين للعملية التربوية والعلمية في الجامعات العراقية والعربية ان يكون لنا دور واضح وبناء في نشر قيم السلام والتسامح والمحبة من خلال الرياضة بكل ما تحمله من قيم ومبادئ سامية فبلادنا ايها الاحبة تحتاج الى اياد نظيفة لكي تبنيها كما تحتاج الى عقول نيرة مبدعة لتعيدھا الى القها الفكري والعلمي والمعرفي لكي تلحق بالأمم والشعوب الناهضة.

ايها الاحبة... لن نختلف كثيرا عندما نقول ان الرياضة افضل اداة لتوحيد الشعوب ونشر السلام في بلادنا وانه يجب الاستفادة من قيمها ومبادئها لتحقيق التعايش السلمي بين المجتمعات فليس المهم ان يحقق الرياضي انجازات يسعد بها بقدر ما يجب ان يكون له دور مؤثر في تقديم رسالت ذات مغزى كونه قدوة ومثل يحتذى به... كما ان الرياضة رسالت سلام الى العالم وبقدرة فيها من استعمال للقوة من اجل الفوز فهي ايضا تحمل معاني انسانية كبيرة وترتكز على احترام المنافس والتحلي بالروح الرياضية وقبول الخسارة بصدق رحب. والاعظم من هذه المبادئ انها تتغاضى عن الحدود الجغرافية والفوارق الاجتماعية والطبقية واي خلفيات عرقية او غيرها..

ايتها السيدات .. ايها السادة

لقد اعلنا عن مؤتمرنا هذا في الاول من كانون الثاني /يناير من هذا العام وقد لبي دعوتنا العديد من الباحثين العرب من تونس ومصر وليبيا ومن جميع كليات التربية البدنية في العراق اشتركوا في ( 400 ) بحثا وهذا العدد من البحوث حسب معلوماتي هو الاكبر في

تاريخ المؤتمرات العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة في العراق وهو انجاز نعتز به  
لكليتنا وكذلك لجامعتنا المعطاء ، كما اود ان انوه الى ان كليتنا اطلقت في هذا  
المؤتمر مبادرة اسميناها (اليك يا موصل كتاب) وهدفتنا من هذه المبادرة ان نجمع اكبر  
عدد من الكتب والمصادر العلمية لنهديها الى كلية التربية البدنية في جامعة الموصل  
مؤازرة منا ومحبة الى هذه الكلية العريقة بتاريخها واساتذتها...  
السادة الافاضل

ان هذا المؤتمر هو تجربتنا الاولى ونحن على ثقة بان حضوركم هذا وتفاعلكم مع  
فعالياته وهذه الروح الطيبة والمشاعر الصادقة سوف تساهم في انجازه لذا اعتذر من  
حضراتكم ان كان هناك اي تقصير حدث او سيحدث. مكررين ترحيبنا  
بحضراتكم ومتمنين لكم كل التوفيق والسداد شاكرين وعارفين بفضل من طوى  
المسافات البعيدة ليكون بيننا في هذا التجمع المبارك فلقائنا وتجمعنا وتبادل الافكار  
والرؤى فيما بيننا يظل هو الغاية التي نطمح اليها ونبتغيها ، حماكم الله ايها الاحبة  
وحفظكم من كل سوء واعادكم سالمين غانمين الى بلادكم ومحافظاتكم والحمد  
لله الذي بحمده تتم الصالحات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.